

كزيادة فضل التبريد على غيره من الاطعمة وليس في هذا  
تصريح بتفضيلها على مريم واسية لاحتمال ان المراد بتفضيلها  
على نساء هذه الامة **عن** عايشة قالت بشر رسول الله  
صلى الله عليه وسلم خديجة بنت خويلد بيت في الجنة **ش**  
ورواية ابي هريرة قال ان جبريل النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال يا رسول الله عن خديجة قد اتتك معها انا فيه ادم  
او طعام او شراب فاذا هي اتتك فاقر اعلمها السلام من ربي ومني  
وبشرها بيت في الجنة من نصب لاصحب فيه ولا نصب هذا  
الحديث من مرسيل الصحابة وروي حجة عند المجاهدين وخالف  
فيه الاستاذ ابو اسحاق الاسفراييني لان اباهريرة لم يذكر ايام  
خديجة فهو محمول على انه سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم  
او من صحابي ولم يذكر ابوهريرة هنا سماعه من النبي صلى  
الله عليه وسلم وقوله اولاً قد اتتك حفاه توجهت اليك وقوله  
فاذا هي اتتك ايجو وصلتك فاقر اعلمها السلام اي سلم عليها  
وهذه فضائل ظاهرة لخديجة رضي الله عنها وقوله بيت من  
نصيب قال جمهور العلماء المراد به نصيب اللؤلؤ المحجوق بالنقص  
المنيف وقيل نص من ذهب منظوم بالجوهرة قال اهل اللغة  
النصب من الجوهرة ما استظلم منه وتجويف قالوا ويقال  
لكل محجوق نصيب وقد جاء في الحديث مفسراً بيت من لؤلؤة  
محيية ونسروه بمجوفة قال الخطابي وغيره المراد  
بالبيت هنا القصر واما النصب ففتح الصاد والخا وهو  
الصوت

الصوت المختلط المرتفع والنصب المشقة والتمب ويقال  
فيه نصب بضم النون واسكن الصاد وبفتحها لغتان حكاهما  
القاضي وغيره كالحزن والحزن والفتح اشهر وافصح وبها  
القرآن وقد نصب الرجل يفتح النون وكسر الصاد اذا اعيا  
**عن** عايشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتفق  
يقول ابن انا اليوم ابن انا غدا استبطل اليوم عايشة قالت  
فلما كان يوم قبضه الله بين سمرق وخرم **ش** قولها قبضه  
الله بين سمرق وخرم السمرق فتح السين المهملة وضمها هـ  
واسكن الخاء ياء الربية وما تعلق بها قال القاضي وقيل انما  
هو شجرك بالسين المعجمة والجيم وسبك هذا القائل اصابعه  
واوما اليها ضمت اليه تحرها مشبكية بيدها عليه والصوت  
المعروف هو الاول قولها فلما كان يوم قبضه الله اي يومها  
الاصيل بحسب الدور والنسم والاقدم كان صار جميع  
الايام في بيتها **عن** عايشة ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم دعا فاطمة فسارها فبكت ثم سارها فضحك فقالت  
عايشة فقالت لفاطمة ما هذا الذي سارك به رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فبكت ثم سارك فضحك قال سارني  
فاخبرني بموته فبكت ثم سارني فاخبرني اني اولسنت  
من بيته من اهله فضحك **ش** وفي نسخة طاهرة  
له صلى الله عليه وسلم بل معجزتان فاخبر بيغارها بعدها  
وبانها اولاهله لما قابه ووقع كذلك وضحك رسول